اسـتعداداً لتنفـيذ مـسح الأسرة الفلسطيني 2010، الإحصاء الفلسطيني يشرع بتدريب الفريق الميـداني المكلف بالتنفيذ

الـسـيـدة عـــلا عـــوض، مسح الأسرة الفلسطيني يهدف إلى:-

- **توفيـر بـيانات تفـصيلية ودقـيقة حول صحة الأسرة والصحة الإنجابية على مستوى الفرد والأسرة بالإضافة لمؤشرات حول صحة المجتمع المحلي.**
- **توفير معلومات أساسية لمساعدة متخذي القرارات في رسم ومتابعة وتقويم السياسات المتعلقة بصحة الأسرة.**
- **المشروع يتم بمشاركة وتعاون مع وزارة الصحة وبمساهمة فنية ومالية من اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان**

أعلـنت السيدة علا عوض، القائم بأعمال رئيس الإحصاء الفلسطيني، أن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بدأ اليوم الـثلاثاء الموافـق 2010/03/30، بتدريب الفريق الميداني المكلف بتنفيذ مسح الأسرة الفلسطيني، 2010، وذلك بهدف تطوير معرفة الباحث الميداني لمختلف عناصر العمل الميداني إضافة إلى كيفية التعامل الفني مع الاستمارة وكذلك كيفية التعامل مع الأسر الفلسطينية ، وكيفية آليات استيفاء الاستمارة حسب الفئات المستهدفة (النساء والأطفال والشباب وكبار السن)، حيث يشارك في هذه الدورة التدريبية 174 متدربة من ذوي الكفاءات والتحصيل العلمي ، ويستمر التدريب لمدة أسـبوعين فـي مقـر الجهـاز بمديـنة رام الله. مـشيرة أن التنفـيذ الميدانـي للمـسح سيكون خلال النصف الثاني من شهر نيسان، 2010/04 على عينة تشمل 15,500 أسرة على المستوى الوطني، وهي عينة عشوائية طبقية منتظمة.

وأضـافت القائم بأعمال رئيس الإحصاء الفلسطيني، أن هذا المشروع الذي يتم بمشاركة وتعاون مع وزارة الصحة وبمساهمة فنية ومالـية مـن اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، سيوفر بيانات تفصيلية ودقيقة حول صحة الأسرة والصحة الإنجابية على مـستوى الفـرد والأسـرة، بالإضافة لمؤشرات حول صحة المجتمع المحلي، وذلك من خلال قياس مجموعة كبيرة من المؤشرات الخاصـة بوفـيات الأطفـال والرضع ومعدلات الخصوبة، والرعاية الصحية والاجتماعية للأسر بما فيها المرأة والأطفال، ودور الأزواج فـي الـصحة الإنجابية والحالة التغذوية للأطفال، وتقييم جودة الخدمات المقدمة للحوامل ومؤشرات خاصة بالصحة العامة للأفراد، أضافه إلى مجموعة كبيرة من المؤشرات التي ترصد واقع الشباب وكبار السن في الأراضي الفلسطينية.

ونـوهت السيدة عوض، إلى أن هذا المشروع يهدف إلى توفير معلومات أساسية لمساعدة متخذي القرارات في رسم ومتابعة وتقويم الـسياسات المـتعلقة بـصحة الأسـرة، كما يستند المشروع على تصميم جيد قادر على تمكين راسمي السياسات من تحليل وتقويم المعلـومات بحـيث يمكـن مـتابعة وتقييم البرامج والسياسات الصحية المتعددة، وذلك على اعتبار أن قاعدة البيانات هي الركيزة الأساسية لعملية التخطيط بشكل عام، ويتمشى مع أهدافها الاستراتيجية الوطنية بحيث تؤدي النتائج وتحليلها إلى اكبر قدر ممكن من الاستفادة لراسمي السياسات ومتخذي القرارات.

وأضـاف القائم بأعمال رئيس الإحصاء الفلسطيني، أن مسح الأسرة الفلسطيني يهدف كذلك إلى رصد التغيرات التي طرأت على مؤشرات صحة الأفراد والأمهات والأطفال من خلال المقارنة مع بيانات المسح الفلسطيني لصحة الأسرة الذي نفذ في العام 2006 والمـسوح الـصحية والديمغرافية الأخرى، وتوفير قاعدة بيانات يمكن أن يستخدمها الباحثون المهتمون لتوجيه السياسات وتطوير البـرامج بمـا فـي ذلك العدالة في الحصول على الخدمات الصحية ومدى توفرها، وتحديث قاعدة بيانات الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة، بالإضافة إلى المساهمة في تقييم برامج الخدمات الصحية ذات العلاقة برعاية الأمومة والطفولة، وتمكين واضعي السياسات وصانعي القرارات في الهيئات المختلفة من وضع الخطط والبرامج المستقبلية بالاعتماد على النتائج التي سـيوفرها المـسح، وكـذلك توفيـر مجموعة من المؤشرات تساعد في متابعة تقدم العمل والوصول إلى الأهداف التنموية الوطنية والعالمية، والمساهمة في زيادة الوعي بالقضايا المتعلقة بصحة الأسرة والصحة الإنجابية بين فئات المجتمع.

ونوهت السيدة عوض، أن جميع البيانات التي سيتم جمعها من مسح الأسرة الفلسطيني ، 2010، هي لأغراض إحصائية فقـط، وأن نشر البيانات والمعلومات سيكون من خلال جداول إحصائية إجمالية، أما البيانات الفردية فستبقى سرية عملا بأحكام قانون الإحصاءات العامة الفلسطيني لعام 2000. وأضافت السيدة عوض إلى أن جميع موظفي الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني العاملين بالميدان يحملون هوية الجهاز وهي عبارة عن بطاقة تعلق على الصدر، لذا نرجو من جميع الأسر التي تشملهم عينة المسح التأكد من هوية الباحثة الميدانية قبل التجاوب معها.

واعتبـرت السيدة عوض، القائم بأعمال رئيس الإحصاء الفلسطيني، أن التعاون مع الإحصاء الفلسطيني في تنفيذ هذه هذا المسح الوطني الهام هو الضمانة الأساسية لنجاح مسيرتنا الإحصائية والتي هي في مصلحتنا جميعاً لما توفره من بيانات علمـية موثـوقة عـن أسـرنا الفلسطينية لأهداف التخطيط والبحث والدراسة وبما يكفل المساهمة في بناء نظام صحي وتطويره.